

النهاية في غريب الأثر

{ صلف } (س) فيه [آفة الطَّرْفِ الصَّلْفُ] هو الغُلُوُّ في الطَّرْفِ والزيادةُ على المَقْدَارِ معَ تكبُّرٍ .

- ومنه الحديث [مَنْ يَبْغِ فِي الدِّينِ يَصْلَفْ] أي مَنْ يَطْلُبُ فِي الدِّينِ أَكْثَرَ مِمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ يَقِلُّ حَظُّهُ .

(س) ومنه الحديث [كَمْ مِنْ صَلَفٍ تَحْتَ الرَّأْعِدَةِ] هو مَثَلٌ لِمَنْ يُكْثِرُ قَوْلَ مَا لَا يَفْعَلُ : أي تَحْتَ سَحَابِ تَرَعْدٍ وَلَا تُمْطِرُ .

(س) ومنه الحديث [لَوْ أَنَّ إِمْرَأَةً لَا تَتَمَصَّنِعُ لَزَوَّجَهَا صَلِفٌ عِنْدَهُ] أي ثَقُلَاتٌ عَلَيْهِ وَلَمْ تَحْظْ عِنْدَهُ وَوَسَّالَهَا صَلِيفٌ عُنُقِيهِ : أي جَانِبُهُ .

(س) ومنه حديث عائشة رضي الله عنها [تَنْطَلِقُ إِحْدَاكُنَّ فَتُصَارِعُ بِمَالِهَا عَنْ ابْنَتَيْهَا الْحَظِيَّةِ وَلَوْ صَارَتَا عَنْ الصَّلَافَةِ كَانَتْ أَحَقَّ] .

(س) وفي حديث مُمَيِّزَةَ : قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنِّي أُحَالِفُ مَا دَامَ الصَّالِفَانُ مَكَانَهُ . قَالَ : بَلْ مَا دَامَ أُحْدُ مَكَانَهُ [قِيلَ : الصَّالِفُ : جَبَلٌ كَانَ يَتَحَالَفُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ عِنْدَهُ وَإِنَّ مَا كَرِهَ ذَلِكَ لَلْإِسْوَءِ فَعَلَاهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَعَلَاهُمْ فِي الْإِسْلَامِ] .